Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التزمه لحن إلى يوم القيامة فلما كان أيام معاوية جعل المنبر ست درجات وحوله عن مكانه، فكسفت الشمس يومئذ. وكانت المدينة أول قدومه أوبأ أرض الله تعالى بالحمى فأصاب أصحابه منها بلاء أو سقم فدعا بنقل ذلك الوباء إلى مهيعة وهى الجحفة.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

وبعد مقدمه – لخمسة أشهر. وقال أبو عمر[٢١٤]: بثمانية – آخى بين المهاجرين والأنصار وكانوا تسعين رجلاً من كل طائفة خمسة وأربعون وقيل مائة – على الحق والمواساة والتعاون وكانوا كذلك إلى أن نزل بعد بدر ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَام ﴾ [٢١٥] الآية. وكتب كتابًا بين المهاجرين والأنصار وادع فيه اليهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم وأموالهم واشترط عليهم وشرط لهم.

البناء بعائشة رضى الله عنها

وبنى بعائشة رضى الله عنها على رأس تسعة أشهر وقيل ثمانية عشر شهرًا فى شوال.

رؤية الأذان

وأرى عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأذان وقيل كان ذلك فى السنة الثامنة عندما شاور ﷺ أصحابه فيما يجمعهم به للصلاة إذ كان اجتماعهم بمنادٍ «الصلاة جامعة» فقال بعضهم ناقوس كناقوس النصارى. وقال آخرون بوق كبوق اليهود وهو الشبور، وقال بعضهم: القنع وهو القرن، وقال بعضهم: نبعث رجالاً ينادون بالصلاة، وفيه نظر لما تقدم ورآه أيضًا عمر بن الخطاب، وفى كتب الفقهاء رآه سبعة من الأنصار أيضًا، ويقال إن النبى ﷺ رأى ليلة الإسراء فى السماء ملكًا يؤذن ويشكل بأنه لو كان كذلك لم يحتج إلى ما يجمع به المسلمين

---

(٢١٤) هو الحافظ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبى، ولد سنة ٣٦٨هـ فى ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام وأجاز له من مصر الحافظ عبد الغنى، وساد أهل الزمان فى الحفظ والإتقان. قال الباجى أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثله فى الحديث. له (التمهيد) شرح الموطأ و(الاستذكار) مختصره، ، و(الاستيعاب) فى الصحابة و(فضل العلم) و(التقصى على الموطأ) و(قبائل الرواة) و(الشواهد فى إثبات خبر الواحد) و(الكنى) و(المغازى) و(الأنساب) وغير ذلك.

قال الغسانى: سمعته يقول: لم يكن أحد ببلدنا مثل قاسم بن محمد وأحمد بن خالد الجباب. قال الغسانى: ولم يكن أبو عمر بدونهما ولا مختلفا عنهما. وانتهى إليه مع إمامته علو الإسناد وولى قضاء أشبونه مدة، وكان أولاً ظاهريًا ثم صار مالكيًا، فقيهًا حافظًا عالمًا بالقراءات والحديث والرجال والخلاف، كثير الميل إلى أقوال الشافعى. مات سنة ٤٦٣هـ عن ٩٥ عامًا.

انظر المزيد: بغية الملتمس ٤٧٤، تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣، حذوة المقتبس ٣٤٤، الديباج المذهب ٣٧٥، الرسالة المستطرفة ١٥، شذرات الذهب ٣١٤/٣، الصلة ٦٧٧/٢، العبر ٢٥٥/٣، وفيات الأعيان ٣٤٨/٢.

(٢١٥) سورة الأحزاب الآية: ٦